واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة

إعـــداد

د/ منصور بن زيد بن إبراهيم الخثلان أ/ حمود بن محمد بن غازي العتيبي

الأستاذ المشارك بقسم العلوم التربوية

بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحث

واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة

إعـــداد

د/ منصور بن زيد بن إبراهيم الخثلان حمود بن محمد بن غازي العتيبي

الأستاذ المشارك بقسم العلوم التربوية

بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

المدخـــل العـــام للدراســـة

المقـــدمـــــة:

يعد التعليم ضرورة من ضرورات الحياة، وهو الركيزة الأساسية لأي تطور ونماء اجتماعي واقتصادي، وهو الجسر الوحيد للعبور قصور المستقبل الزاهر المشرق، ويُعتبر التعليم المحرك الحيوي لمختلف المسارات الاقتصادية والاجتماعية في أي مجتمع؛ بل إن تقدم الدول ورقيها ما هو إلا مؤشر واضح على جودة التعليم فيها.

ويُنظر قصور الميدان التربوي التعليمي اليوم باعتباره محوراً رئيساً في تلبية احتياجات المجتمع، والوفاء بمتطلبات التنمية في ظل التغيرات العالمية المتلاحقة؛ مما أدى به قصور السعي نحو تحسين وتجويد مخرجاته.

والقيادة المدرسية الملتزمة بالمسارات الواضحة والساعية لتحقيق الأهداف المنشودة هي الحافز الأساسي للجهود الإنسانية، وتعبر القيادة المدرسية عن نفسها من خلال إنجاز أهداف محددة ضمن ظروف مختلفة، بعضها يساعد المدرسة نحو التقدم للأمام، وآخر يكبح نشاطها ويشكل قيوداً عليها. وهنا تظهر الحاجة لوجود مجموعة من اللوائح والقوانين التي تنظم العلاقات القائمة في المدرسة بين التلاميذ وهيئة التدريس، وبين التلاميذ أنفسهم، وتستطيع المدرسة من خلال هذه اللوائح والقوانين أن تنمي الحياة الجماعية المنظمة والمنضبطة (الشمري، ٢٠١٣م).

ويعد قائد المدرسة هو العنصر المؤثر في النظام التربوي الحديث؛ إذ تبدأ به حركات التطور والإصلاح في العديد من المجالات، كما إن نجاح القيادة المدرسية يتوقف بالدرجة الأساسية على مقدار ما يتمتع به القائد من قدرات قيادية ومؤهلات إدارية؛ لذا فإن قائد المدرسة له أعظم الأثر في عملية ضبط السلوك والمواظبة داخل المدرسة(العتيبي، ٢٠١٣م).

ولأن العملية التعليمية والتربوية تولي عنصري: السلوك والمواظبة درجة كبيرة من الأهمية عند صياغة مناهجها ورسم استراتيجياتها التربوية؛ لأهميتها في تربية الإنسان وصياغة شخصيته، والشواهد كثيرة جداً على ذلك من القرآن الكريم، والسنة المطهرة، والأدب العربي، وحضارة الإسلام، وثقافته الأصيلة.

ويعد الانضباط في الميدان التربوي التعليمي ذو أهمية قصوى؛ حيث يعد هذا الميدان حجر الزاوية في التنمية الاجتماعية، وتعد المدرسة هي الوسط الذي يأخذ بيد النشء ويهيئ الجو الملائم للنمو السليم في كل مرحلة من مراحل النمو (الغامدي ٢٠١٥م).

ويعد السلوك الإيجابي من الأهداف التي يسعى المربون قصور تنميته ورعايته، ويأتي في هذا السياق العناية بسلوك الطلاب وانضباطهم لما له من أثر عميق في توافقهم النفسي والاجتماعي وبناء شخصياتهم؛ لذا يولي القائمون على العملية التربوية والتعليمية هذا الجانب جل اهتمامهم بدءاً من استكشاف السلوك غير المقبول، قصور تعديله، ثم تقويمه، ومتابعته، والعمل على مساعدة الطلاب في التغلب على المشكلات السلوكية التي تواجههم من خلال تفهم خصائص نموهم، وبناء الثقة لديهم، وتقبل تصرفاتهم، والحرص على إصلاحهم، والإخلاص في ذلك، وبذل كل جهد؛ لتنمية إمكانات الطلاب في ممارسة الانضباط السلوكي؛ لبلوغ المستوى المأمول في رعاية سلوكهم.

وعليه فقد صدر تعميم وزارة التعليم (٢٨٠)، ٢٠١٥م الخاص بقواعد تنظيم السلوك والمواظبة للمرحلتين: المتوسطة والثانوية (الدليل الإجرائي) بهدف رعاية جانب السلوك والمواظبة، وقد اشتملت القواعد على بعض السمات السلوكية التي ينبغي أن يتحلى بها الطالب داخل المدرسة وخارجها، كما صنفت القواعد مسؤوليات المدرسة، ومسؤوليات الطالب تبعاً للمخالفات السلوكية، وحوت أنماطاً من الإجراءات وفق ما تقتضيه المخالفة، وتنظيماً لدرجات السلوك والمواظبة (وزارة التعليم، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، ٢٠١٥م).

مشكلة الدراسة:

أولت وزارة التعليم اهتماماً بالغاً لتنظيم سلوك الطلاب ومواظبتهم في المدارس، كونه جزء من التربية الخلقية الشاملة التي حثت عليها سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وقد احتوت وثيقة سياسة التعليم عدداً من المواد التي تناولت التربية الخُلُقية ، وربطتها مباشرة بالعملية التعليمية.

وتعد الأخلاق الكريمة هي أساس السلوك الإنساني في جميع معطياته العبادية، والمعاملاتية، والتعليمية الجماعية والفردية؛ ولهذا وصف الله–عز وجل– نبيه –عليه الصلاة والسلام– بأنه على خلق عظيم. وقد تناولت الشريعة الإسلامية الجوانب الخُلُقية وأولتها اهتمامًا كبيرًا لما لها مِن أثر عظيم في تنظيم حياة الناس وضبطها. (وزارة التعليم، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، ٢٠١٥م).

وتعد الظواهر والمشاكل السلوكية التي تظهر عند بعض الطلاب انحرافًا عن أهداف السياسة التعليمية، ولما كانت تؤثر على الهوية الوطنية كان لزاماً على المشتغلين بالتربية والتعليم أنْ يتنبهوا لتلك المشكلات، وأن يدرسوا أسبابها، وطرق علاجها؛ حتى تصبح مخرجات التعليم متوافقة مع أهدافها المحددة في السياسة التعليمية، وتعدُّ المخالفات السلوكية المدرسية أحد أبرز معوقات العملية التربوية والتعليمية؛ حيث لوحظ انتشار واضح لهذه المخالفات بين أوساط الطلاب (الشمري، ٢٠١٣م).

وتصدر عن الطلاب بعض السلوكيات غير المنضبطة، والتي قد تكون نتيجة لعدم التزام المعلم أو قائد المدرسة بالسلوكيات الصحيحة؛ لأن القائد هو قدوة المدرسين والطلاب في السلوك والمواظبة.

وتعد لائحة السلوك والمواظبة من الأسباب التي تضمن سير العملية التربوية سيراً صحيحاً، وضعف الالتزام بتطبيق هذه القواعد التنظيمية قد يجعل البيئة المدرسية غير منضبطة، وينتج عنها مخالفات سلوكية تفقد ميزة احترام الأنظمة والقوانين التي تعد أساس تقدم المجتمعات، وقد أشارت دراسة الهذلي (٢٠١٠م) قصور وجود ضعف في الضبط المدرسي، وسلوكيات غير منضبطة تنتشر بين الطلاب؛ مما أدى قصور قيام الكثير من الطلاب بالكثير من التجاوزات غير المقبولة.

وهذا ما أكده الحراحشة والخوالدة (٢٠٠٦م) في دراستهما المعنونة بـ" المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية".

وقد قام الباحث بتطبيق أسئلة استطلاعية على عينة عشوائية من قادة المدارس المتوسطة والثانوية، شملت (٣٠) قائداً من قادة المدارس في محافظة الخرج، وكانت أسئلتها على النحو التالي:

السؤال الأول: هل يوجد سجلات تاريخية لرصد السلوك والمواظبة للطلاب مدة بقائهم في المرحلة التعليمية؟

السؤال الثاني: هل أولياء على علم بلائحة السلوك والمواظبة؟

السؤال الثالث: هل يؤثر عدم تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على سير العملية التعليمية؟

السؤال الرابع: هل يتم تطبيق لائحة السلوك على الطلاب متكرري الغياب؟

السؤال الخامس: هل هناك معوقات تمنع من تطبيق لائحة المواظبة والسلوك؟

وجاءت نتيجة الاستطلاع بالنسبة للسؤال الأول ٧٠ % بنعم، و٣٠% لا، والسؤال الثاني ٨٠% بنعم، و٢٠%لا، والسؤال الثالث ٩٠% نعم، و١٠% لا، والسؤال الرابع ٧٠% نعم، و٣٠%لا، والسؤال الخامس ٦٠% نعم، و٤٠% لا.

ومن خلال عمل الباحث وكيلاً للمرحلة المتوسطة؛ فقد لاحظ أن عدد كبير من المدارس التي لا تلتزم بتطبيق قواعد السلوك والمواظبة؛ مما أدى قصور سلوك غير مرغوب فيه من قبل الطلبة، وعليه ومن خلال الدراسة الاستطلاعية جاءت مشكلة الدراسة التي يمكن صياغتها في السؤال الآتي:

- **ما واقع تطبيق المدارس الثانوية والمتوسطة للائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج؟**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما درجة تطبيق لائحة السلوك والمواظبة بالمدارس الثانوية والمتوسطة في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس والوكلاء والمرشدين الطلابيين ؟

٢- ما المعوقات التي تواجه قادة المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس والوكلاء والمرشدين الطلابيين ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق لائحة السلوك والمواظبة تعزى للمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل – المرحلة الدراسية – عدد الدورات التدريبية)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه قادة المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة السلوك والمواظبة تبعاً للمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل – المرحلة الدراسية – عدد الدورات التدريبية)؟

أهـــداف الدراســـة:

هدفت الدراسة الحالية قصور:

١- التعرف على واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة في المدارس الثانوية والمتوسطة في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس والوكلاء والمرشدين الطلابيين.

٢- التعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه قادة المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس والوكلاء والمرشدين الطلابيين.

٣- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق لائحة السلوك والمواظبة تعزى للمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل – المرحلة الدراسية – عدد الدورات التدريبية).

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه قادة المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة السلوك والمواظبة تبعاً للمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل – المرحلة الدراسية – عدد الدورات التدريبية).

أهميـــة الدراســـة:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- أهمية دراسة الانضباط المدرسي في الوقت الذي تراجعَ فيه دور الأسرة في عملية الضبط السلوكي للطالب.

٢- تعد هذه الدراسة مرجعاً للقائمين على العملية التعليمية يسلط الضوء على بعض أهم معوقات العملية التعليمية وأخطرها، وهي مسألة السلوك والمواظبة.

٣- تعدُّ هذه الدراسة هي الدراسة الأولى –على حد علم الباحث– التي تتحدث عن درجة تطبيق لائحة السلوك والمواظبة لدى قادة المدارس، وهي بذلك قد تضيف معرفةً وأداة قد تفيد أن الباحثين والمهتمين في القيام بدراسات أخرى في هذا المجال.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- أهمية النتائج التي تحققها مثل هذه الدراسة في الجانب العملي في المدارس في جانب ضبط السلوك.

٢- تساعد نتائج هذه الدراسة في تبصير القائمين على العملية التربوية في اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة؛ لحل مشكلات السلوك والمواظبة.

٣- ستحقق نتائج هذه الدراسة قياس درجة تطبيق قادة المدارس للائحة السلوك والمواظبة.

٤- سوف تسهم هذه الدراسة في فتح المجال لعمل دراسات أخرى باختلاف المتغيرات أو مجتمع الدراسة.

حـــدود الدراســـة:

تشتمل هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** معرفة درجة تطبيق قادة المدارس الثانوية والمتوسطة للائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج، وقد اعتمد الباحث على تعميم وزارة التعليم (٢٨٠)، ١٤٣٧هـ (الدليل الإجرائي) الخاص بقواعد تنظيم السلوك والمواظبة للمرحلتين: المتوسطة والثانوية.
- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية والمتوسطة بمحافظة الخرج (بنين).
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على قادة المدارس الثانوية والمتوسطة ووكلاء هذه المدارس والمرشدين الطلابيين بمحافظة الخرج، والبالغ عددهم (٨١) قائدًا و(١٠٠) وكيلاً، و(٨٢) مرشدًا طلابياً.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام١٤٤٠هـ.

مصطلحـــات الدراســـة:

قـــائد المدرســـة:

- **لغة:** قادَ يَقُود ، قُدْ ، قَوْدًا وقيادًا وقِيادَةً قِيْدًا ، فهو قائِد والقائد واحد القواد والقادة، وهو قائد بيّن القيادة، والمفعول مَقُود (ابن منظور ،د.ت) .
- **اصطلاحاً:**"هو القائد التربوي، والمشرف المقيم، وهو القائم الأول على تنفيذ السياسة التعليمية داخل مدرسته " (المنذري ٢٠٠٩م).
- **ويعرفه الباحث (إجرائيًا) بأنَّه:** الشخص الذي يقوم بالأعمال الإدارية والفنية في مدرسته؛ بغرض تطوير معلميه، ورفع مستوى طلاب مدرسته من خلال استثمار الموارد المادية والبشرية وحسن تنظيمها.

الســـلـــوك:

- **لغة:** هو من المصدر للفعل سَلك طريقاً، وسلك المكان يسلكه سلكاً، وسلوكا وسلك يده في الجيب أي أدخلها فيه(ابن منظور ،د.ت، ص ٤٤٢-٤٤٣) .

- **اصطلاحاً:** "هو مدى التزام الطالب ذاتيًا بالنظام المدرسي، وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية، وإنفاذها داخل المدرسة وفي محيطها" (المنتشري، ٢٠٠٧م).
- **ويعرفه الباحث (إجرائيًا) بأنه:** كل ما يصدر عن الطالب من أقوال وأفعال حركية أو لفظية صريحة أو رمزية أثناء تفاعله مع منسوبي المدرسة وعناصر البيئة المدرسية وأنظمتها في المواقف المختلفة.

المـــواظبـــة:

- **المواظبة لغة** : الْمُوَاظَبَةُ: الملازمة والمدُاَوَمَةُ، الْمُوَاكَبَةُ، يواظب، مواظبةً، فهو مُواظِب، وواظب على الشيء تعهده، والمواظبه المثابرة على الشيء(ابن منظور ،د.ت).
- **اصـطلاحاً:** "هـي التـزام الطالـب بالحضـور قصـور المدرسـة بحسـب المواعيـد الرسـمية المحددة لذلك من بداية اليوم الدراسي قصور نهايته بنسبة انتظامٍ دراسي كامل لا يقل عن (٧٥%) من الأيام الفعلية للدراسة، بما في ذلك التمارين الصباحية والحصص الدراسية" (المنتشري، ٢٠٠٧م).
- **ويعرفهـا الباحـث (إجرائيًـا)** بأنَّهـا:" التـزام الطـلاب بالحضـور قصـور المدرسـة بحسـب المواعيد الرسمية.

منهجيـــة الدراســـة وإجراءاتهـــا:

يتناول هذا الفصل خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية من حيث منهج الدراسة المتبع، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة جمع المعلومات وكيفية بنائها، وإجراءات الصدق والثبات، وإجراءات تطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة، وتحليل البيانات، وذلك على النحو التالي:

منهـــج الدراســـة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع المعلومات الدقيقة المرتبطة بالظاهرة قيد الدراسة بحيث تساعد على فهم مشكلة الدراسة والإجابة عن أسئلتها (عليان وغنيم، ٢٠٠٤)، كما يُعنى المنهج الوصفي بتحديد جوانب القوة ونقاط الضعف في الظاهرة المدروسة للحكم على مدى صلاحية الوضع الراهن، أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه، والوصول قصور نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع أو تطويره

(عبيدات وآخرون،٢٠١٢م)؛ وكان الهدف من استخدام هذا المنهج في الدراسة الحالية التعرف على واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة بالمدارس الثانوية والمتوسطة بمحافظة الخرج.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من قادة المدارس الثانوية والمتوسطة ووكلاء هذه المدارس والمرشدين الطلابيين بمحافظة الخرج، والبالغ عددهم (٨١) قائدًا، و(١٠٠) وكيلاً، و(٨٢) مرشدًا طلابياً في العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، وذلك حسب البيانات التي حصل عليها الباحث من إدارة تعليم محافظة الخرج.

عينة الدراسة :

تم توزيع أداة الدراسة(الاستبانة) على جميع أفراد عينة الدراسة، والبالغ عددهم (٢٦٣) تم استرجاع (٢٢٧) استبانة شكلت ما نسبته ٨٦,٣% من مجمل أفراد عينة الدراسة، والجدول(١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المعتمدة فيها، ومن أهم خصائص عينة الدراسة:

الجدول(٣-١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

المتغير		المجتمع		العينة		نسبة العينة قصور المجتمع
	الفئة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
المسمى الوظيفي	قائد مدرسة	٨١	٣٠,٨٪	٧٥	٣٣,١٪	٩٢,٦٪
	وكيل	١٠٠	٣٨,٠٪	٨٢	٣٦,١٪	٨٢,٠٪
	مرشد طلابي	٨٢	٣١,٢٪	٧٠	٣٠,٨٪	٨٥,٤٪
	المجموع	٢٦٣	١٠٠٪	٢٢٧	١٠٠٪	٨٦,٣٪

يوضح الجدول السابق رقم (١) تصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي، حيث وجد أن (٨٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٦,١%) من إجمالي أفراد الدراسة مسماهم الوظيفي (وكيل)، بينما وجد أن (٧٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٣,١%) من إجمالي أفراد الدراسة مسماهم الوظيفي (قائد مدرسة)،في حين وجد أن (٧٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٨٥,٤%) من إجمالي أفراد الدراسة مسماهم الوظيفي (مرشد طلابي).

١- المـــؤهـل العلمـي

جدول (٣-٢) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهـــل العلمـــي	التكـــرار	النسبـــة
بكالوريوس	١٤٨	٦٥,٢
ماجستير	٥٥	٢٤,٢
دكتوراه	٢٤	١٠,٦
المجموع	٢٢٧	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق رقم (٢) تصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث وجد أن (١٤٨) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٥,٢%) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، في حين وجد أن (٥٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٤٠٢%) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم (ماجستير)، بينما وجد أن (٢٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٠,٦%) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم (دكتوراه).

٢- المرحلة الدراسية

جدول (٣-٣) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة
المتوسطة	١٠١	٤٤,٥
الثانوية	١٢٦	٥٥,٥
المجمـــــــوع	٢٢٧	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق رقم (٣) تصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، حيث وجد أن (١٢٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٥,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة بالمرحلة (الثانوية)، في حين وجد أن (١٠١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٤,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة بالمرحلة (المتوسطة).

٣- الدورات التدريبية

جدول (٣-٤) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
أقل من ٣ دورات تدريبية	٥٦	٢٤,٧
٣دورات تدريبية-أقل من ٥ دورات تدريبية	٤٤	١٩,٤
٥ دورات تدريبية فأكثر	١٢٧	٥٥,٩
المجمـــــــوع	٢٢٧	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق رقم (٤) تصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، حيث وجد أن (١٢٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٥,٩%) من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على (٥ دورات تدريبية فأكثر)، في حين وجد أن (٥٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٤,٧%) من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على (أقل من ٣ دورات)، بينما وجد أن (٤٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٩,٤%) من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على (٣ دورات قصور أقل من ٥ دورات).

أدوات الدراسة:

استبانة واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة

تمَّ تطوير استبانة الدراسة الحالية في ضوء لائحة السلوك والمواظبة الصادرة عن وزارة التعليم(٢٠١٥مم)، وفي ضوء ادوات بعض الدراسات السابقة التي بحثت واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة (علي، ٢٠٠٨م؛ الهذلي، ٢٠١٠م)، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٣٨) عبارة توزعت على محورين هما: المحور الأول: واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة م(١٨)عبارة ، وتكون المحور الثاني: التحديات والمعوقات التي تواجه المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة من(٢٠) عبارة ، والملحق رقم(٢) يبين الاستبانة بصورتها الأولية:

صدق الاستبانة:

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على لجنة من الخبراء والمختصين (١١) محكم في مجال الإدارة التربوية والتعليمية، وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، كما هو مبين في الملحق رقم(١)، وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على محوري الاستبانة ومناسبتها للحكم على العبارات التي احتوتها وفي قياس واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة، وتم إعادة صياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر تحديدًا، وأصبحت القائمة تتكون بصورتها النهائية من (٣٧)، كما هو موضح في الملحق رقم (٣)، والجدول(٥) يبين التعديلات التي تمت على الاستبانة في ضوء آراء أعضاء لجنة التحكيم:

الجدول(٣-٥) التعديلات التي تمت على الاستبانة في ضوء آراء أعضاء لجنة التحكيم

المحور	رقم العبارة	الصياغة بالصورة الأولية	التعديل في ضوء آراء المحكمين
المحور الأول: واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة بالمرحلة الثانوية والمتوسطة	١	تعزيز السلوك الايجابي الصادر من الطلاب بهدف تعميمه	تعزيز السلوك الايجابي الصادر من الطلاب
	٢	تكريم أوائل كل فصل دراسي من الناحية الأخلاقية(جائزة الطالب المثالي)أمام طابور المدرسة	تكرم الطالب المثالي الأكثر التزاما بالسلوك والمواظبة في طابور الصباح
	٣	التعرف على حاجات ومشكلات الطلاب (المدرسية، الاجتماعية، الصحية،..) بالتعاون مع المعلمين والمرشد الطلابي	التعرف على حاجات ومشكلات الطلاب
	٤	تشجع الطلاب على مصارحة المرشد الطلابي عند حدوث مشكلة معهم، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها قبل استفحالها	تشجيع الطلاب على الحديث عن مشكلاتهم مع المرشد الطلابي.
	٥	تعريف الطلاب بلائحة العقوبات المتدرجة التي يتم اتخاذها بحق الطلاب الذين يمارسون سلوكيات غير منضبطة	توعية الطلاب ببنود لائحة السلوك والمواظبة
	٦	توفر فرص لتحسين درجات السلوك الايجابي للطلاب المخالفين للائحة السلوك والمواظبة	اتاحة الفرصة لتعديل درجات السلوك والمواظبة للطلاب المخالفين في حال تحسن سلوكهم
	٨	تعريف الطلاب باللوائح الكفيلة بإقرار النظام داخل المدرسة.	أخذ تواقيع الطلاب على العقد السلوكي
	٩	تستطلع آراء أولياء الأمور عند تطوير لائحة السلوك والمواظبة.	مشاركة أولياء الأمور في لائحة السلوك والمواظبة
	١٠	تعرف أولياء الأمور ببنود لائحة السلوك والمواظبة المعتمدة من قبل وزارة التعليم	تزويد أولياء الأمور ببنود لائحة السلوك والمواظبة المعتمدة من قبل وزارة التعليم
	١١	تعقد لقاءات دورية لأولياء الأمور بالتعاون مع المرشد الطلابي بهدف توعيتهم بكيفية التعامل مع أبنائهم، ومراقبة تصرفاتهم.	تساهم في توعية أولياء الأمور بكيفية التعامل مع أبنائهم، ومراقبة تصرفاتهم
	١٦	الاهتمام بالنشاط المدرسي كوسيلة لتحقيق النظام المدرسي	تنمي ميول الطلاب واهتماماتهم المختلفة
	١٧	الاهتمام بأساليب التوجيه والإرشاد في تحقيق النظام المدرسي	استثمار أساليب التوجيه والإرشاد في تحقيق الانضباط المدرسي
	١٨	حث جميع منسوبي المدرسة على عدم اخفاء المشكلات السلوكية المهمة التي يصادفونها بالمدرسة	تحذف
المحور الثاني: التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق لائحة السلوك والمواظبة	١	عزوف وغياب أولياء الأمور عن حضور مجالس الآباء المدرسية	عزوف بعض أولياء الأمور عن حضور مجالس الآباء المدرسية
	٢	عدم معرفة بعض أولياء الأمور بلائحة السلوك والمواظبة	قلة معرفة بعض أولياء الأمور بلائحة السلوك والمواظبة
	٣	جهل بعض التلاميذ بالعقوبات المترتبة على المخالفات السلوكية التي نصت عليها لائحة السلوك والمواظبة	ضعف معرفة بعض التلاميذ بالعقوبات في لائحة السلوك والمواظبة
	٤	قلة اهتمام بعض المعلمين بنظام المتابعة الجادة لسلوكيات الطلاب.	قلة الاهتمام الجاد لدى بعض المعلمين في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة
	٦	ظهور أعمال العنف بين أفراد المجتمع ينسحب على المجتمع الطلابي	ظهور أعمال العنف بين أفراد المجتمع ينعكس على المجتمع الطلابي
	١٥	ازدحام الفصول بالطلاب.	كثرة عدد الطلاب في الفصل الدراسي
	١٩	عدم كفاية البرامج الإرشادية المطبقة لتعديل سلوك الطلاب المخالفين	ضعف البرامج الإرشادية المطبقة لتعديل سلوك الطلاب المخالفين
	٢٠	ضعف تركيز بعض المعلمين على تعليم الطلاب ضابط النفس، وإكسابهم القدرة على التحكم في سلوكهم وتوجيهه التوجيه الصحيحة	ضعف تركيز بعض المعلمين على تعليم الطلاب ضبط النفس، وإكسابهم القدرة على التحكم في سلوكهم

وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين، وهما كما يلي:

- **القسم الأول:** بيانات أفراد عينة الدراسة من حيث متغيراتها، (المؤهل العلمي، المرحلة التدريسية، المسمى الوظيفي، الدورات التدريبية).
- **القسم الثاني:** ويتكون من محورين وهي على النحو التالي:
  - **المحور الأول:** واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة بالمرحلة الثانوية والمتوسطة في محافظة الخرج ويشمل على (١٧) عبارة.
  - **المحور الثاني:** التحديات والمعوقات التي تواجه المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج. ويشمل على (٢٠) عبارة.

ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي فقد تم منح كل عبارة درجات لتتم تحليلها ومعالجتها إحصائياً كما يلي:

(٥) درجات عالية جداً، (٤) درجات عالية، (٣) درجات متوسطة ، (٢) درجتين منخفضة ، و(١) درجة واحدة منخفضة جداً.

٢- صدق الاتساق الداخلي :

صدق الاتساق الداخلي يعطي صورة عن مدى التناسق الموجود بين الفقرات الموجودة داخل نفس المحور، ومدى اتساق هذه الفقرات مع المحور الذي ينتمي إليه، كذلك مدى التناسق الداخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٣-٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة بالمرحلة الثانوية والمتوسطة في محافظة الخرج) بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٦٤٧	١٠	**٠,٧٠٢
٢	**٠,٦٦٦	١١	**٠,٧٨٣
٣	**٠,٦٩٠	١٢	**٠,٧٧٢
٤	**٠,٦٩٩	١٣	**٠,٦٩٨
٥	**٠,٦٨٣	١٤	**٠,٥٨٠
٦	**٠,٦٤٨	١٥	**٠,٦٩٥
٧	**٠,٧١١	١٦	**٠,٧٤٩
٨	**٠,٦٤٤	١٧	**٠,٦٩٠
٩	**٠,٧٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة (واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة بالمرحلة الثانوية والمتوسطة في محافظة الخرج) موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة؛ مما يشير قصور أن عبارات محاور الدراسة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول (٣-٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (التحديات والمعوقات التي تواجه المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج) بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٧٦١	١١	**٠,٦٩٤
٢	**٠,٧٧٢	١٢	**٠,٦٤١
٣	**٠,٧١٠	١٣	**٠,٦٩٢
٤	**٠,٧٩٦	١٤	**٠,٧٣٨
٥	**٠,٦٨٣	١٥	**٠,٧٥٩
٦	**٠,٧٥٧	١٦	**٠,٧٩٢
٧	**٠,٨١٩	١٧	**٠,٧٢٤
٨	**٠,٨٠٨	١٨	**٠,٧٣٧
٩	**٠,٧٠٥	١٩	**٠,٧٧٧
١٠	**٠,٧٩٠	٢٠	**٠,٧٧٨

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة (التحديات والمعوقات التي تواجه المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج) موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير قصور أن عبارات محاور الدراسة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدِّراسَة :

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، والجدول رقم (٨) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول (٣-٨) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة بالمرحلة الثانوية والمتوسطة في محافظة الخرج	١٧	٠,٩٣١
التحديات والمعوقات التي تواجه المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج	٢٠	٠,٩٥٨
الثبات الكلي للاستبانة	٣٧	٠,٩٠٤

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (٨) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالي، حيث يتراوح ما بين (٠,٩٣١-٠,٩٥٨)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام (٠,٩٠٤)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني

أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٤/٥= ٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة قصور أقل قيمة في المقياس، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من ١,٠٠ قصور ١,٨٠ يمثل (منخفضة جداً).
- من ١,٨١قصور ٢,٦٠ يمثل (منخفضة).
- من ٢,٦١ قصور ٣,٤٠ يمثل (متوسطة).
- من ٣,٤١ قصور ٤,٢٠ يمثل (عالية).
- من ٤,٢١ قصور ٥,٠٠ يمثل (عالية جداً).

وبعد ذلك سيتم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) .

٣- الانحراف المعياري.

٤- استخدام معامل الارتباط بيرسون، لقياس صدق أداة الدراسة.

٥- استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

٦- اختبار تحليل التباين الأحادي" (one way ANOVA)" لمعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، الدورات التدريبية.

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:

أولاً: ملخص النتائج:

أ) ملخص النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة:

توصلت النتائج قصور أن (٨٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٦,١%) من إجمالي أفراد الدراسة مسماهم الوظيفي (وكيل)، في حين وجد أن (٧٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٨٥,٤%) من إجمالي أفراد الدراسة مسماهم الوظيفي (مرشد طلابي).

كما أسفرت النتائج عن أن (١٤٨) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٥,٢%) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، بينما وجد أن (٢٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٠,٦%) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم (دكتوراه).

كما أن (١٢٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٥,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة بالمرحلة (الثانوية)، في حين وجد أن (١٠١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٤,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة بالمرحلة (المتوسطة).

كما توصلت النتائج قصور أن (١٢٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٥,٩%) من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على (أكثر من ٥ دورات)، بينما وجد أن (٤٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٩,٤%) من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على (٣ دورات قصور أقل من ٥ دورات).

ب) ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع تطبيق لائحة السلوك والمواظبة بالمدارس الثانوية والمتوسطة في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس والوكلاء والمرشدين الطلابيين؟

توصلت النتائج قصور موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور (واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة بالمرحلة الثانوية والمتوسطة في محافظة الخرج) قد بلغ (٣,٩٦ درجه من ٥)، والتي تشير قصور درجة (عالية) بالنسبة لاستجابة عينة الدراسة على العبارة، كما أنهم يرون أن لائحة السلوك والمواظبة بالمرحلة الثانوية والمتوسطة مطبقة بدرجة عالية في مدارس المرحلة الثانوية والمتوسطة في محافظة الخرج، ومن أهم تلك التطبيقات (الاتصال بالأسرة فورًا عند غياب الطالب أو تأخره- تكريم الطالب المثالي الأكثر التزامًا بالسلوك والمواظبة في الطابور الصباحي – إتاحة الفرصة لتعديل درجات السلوك والمواظبة للطلاب المخالفين في حال تحسن سلوكهم - تعزيز السلوك الإيجابي الصادر من الطلاب – توعية الطلاب ببنود لائحة السلوك والمواظبة – أخذ تواقيع الطلاب على العقد السلوكي- التعرف على حاجات ومشكلات الطلاب).

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه قادة المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس والوكلاء والمرشدين الطلابيين؟

توصلت النتائج قصور موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور (التحديات والمعوقات التي تواجه المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج) قد بلغ (٣,١٩ درجه من ٥)، والتي تشير قصور درجة (متوسطة) بالنسبة لاستجابة عينة الدراسة على العبارة، كما أنهم يرون أن أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج (ضعف الوازع الديني لدى بعض الطلاب – كثرة عدد الطلاب في الفصل الدراسي – افتقاد بعض الطلاب للقدوة الصالحة - ضعف الوعي وتدني المستوى الثقافي لدى بعض الطلاب وأولياء أمورهم- تقليد السلوكيات غير مقبولة والمنتشرة عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي– نقص المرافق الرياضية المناسبة لحاجات الطلاب– الحماية الزائدة من أولياء الأمور تجاه الأبناء).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق لائحة السلوك والمواظبة تعزى للمتغيرات (المسمى الوظيفي– المؤهل – المرحلة الدراسية – الدورات التدريبية)؟

توصلت النتائج قصور عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة بالمرحلة الثانوية والمتوسطة في محافظة الخرج وفقاً لمتغير المؤهل العلمي – المرحلة الدراسية – الدورات التدريبية – المسمى الوظيفي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه قادة المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة السلوك والمواظبة تبعاً للمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل، المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية)؟

- توصلت النتائج قصور وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة الذين المسمى الوظيفي لهم (قائد مدرسة ، مرشد طلابي)، وأفراد الدراسة الذين المسمى الوظيفي لهم (وكيل مدرسة) نحو التحديات والمعوقات التي تواجه المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج، وكانت الفروق لصالح أفراد الدراسة من قادة المدارس، ووكلاء المدارس.
- كما توصلت النتائج قصور وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، وأفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي (ماجستير ، دكتوراه) نحو التحديات والمعوقات التي تواجه المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج ، وكانت الفروق لصالح أفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي (بكالوريوس).
- كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول محور التحديات والمعوقات التي تواجه المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.
- وأخيراً توصلت النتائج قصور وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في استجابات أفراد الدراسة الذين حصلوا على دورات تدريبية (أقل من ٣ دورات، أكثر من ٥ دورات)، وأفراد الدراسة الذين حصلوا على دورات تدريبية (٣دورات–أقل من ٥ دورات) نحو التحديات والمعوقات التي تواجه المدارس في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في محافظة الخرج، وكانت الفروق لصالح أفراد الدراسة حصلوا على دورات تدريبية (أقل من ٣ دورات، أكثر من ٥ دورات).

ثانياً: التـــوصيـــات:

١- أهمية الالتزام بتطبيق لائحة السلوك والمواظبة في المدارس بجميع المراحل التعليمية من خلال اتباع الإجراءات الآتية:

- الاتصال بالأسرة فورًا عند غياب الطالب أو تأخره.
- تكريم الطالب المثالي الأكثر التزامًا بالسلوك والمواظبة في الطابور الصباحي.
- إتاحة الفرصة لتعديل درجات السلوك والمواظبة للطلاب المخالفين في حال تحسن سلوكهم.
- تعزيز السلوك الإيجابي الصادر من الطلاب.
- توعية الطلاب ببنود لائحة السلوك والمواظبة.
- أخذ تواقيع الطلاب على العقد السلوكي.
- التعرف على حاجات ومشكلات الطلاب.

٢- أهمية تذليل العقبات التي تقف أمام تنفيذ وتطبيق لائحة السلوك والمواظبة بالمدارس من خلال:

- تقوية الوازع الديني لدى الطلاب.
- تخفيف كثافة الفصول العالية مصدر المشاحنات بين الطلاب.
- أهمية أن يقدم للطلاب نماذج كقدوات حسنة يتبعونهم في حياتهم.
- زيادة الوعي والمستوى الثقافي لدى الطلاب وأولياء أمورهم بالسلوكيات المقبولة من المجتمع.
- تحذير الطلاب من تقليد السلوكيات غير مقبولة والمنتشرة عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.
- زيادة عدد المرافق الرياضية بالمدارس لممارسة الطلاب الأنشطة الرياضية والترفيهية المعبرة عنهم.
- تخليص الطلاب من أساليب الحماية الزائدة التي يتلقونها من بعض أولياء الأمور .

ثالثاً: المقترحات:

إجراء دراسات مستقبلية مشابهة للدراسة الحالية، ومكملة لها مثل:

- العلاقة بين العنف المدرسي ودرجة تطبيق لائحة السلوك والمواظبة بالمدارس المتوسطة والثانوية.
- أثر تدريب المرشدين التربويين على كف السلوكيات السلبية لدى الطلاب.
- العلاقة بين الوعي الثقافي للوالدين بلائحة السلوك والمواظبة على انضباط أبنائهم بالمدرسة.